

٢٠ من الخصائص العامة المشتركة للرأي العام والتي تتمثل بما يأتي :

١. **الخاصية الجماعية** : والمقصود بذلك ان الرأي العام هو رأي الجماعة وليس رأي الفرد. والمقصود بالجماعة هنا كتلة أفراد ليست ممثلة (للمجموع) ولا (للكل) إذ أن للجماعة طبيعة ومواصفات.

٢. **الخاصية التاريخية** : فالرأي العام ظاهرة تاريخية ويقترن هذا التاريخ بتاريخ وجود المجتمعات البشرية .. فحيثما وجد المجتمع وجدت الجماعة وبالتالي وجد رأي الجماعة الذي يمثل بحد ذاته الرأي العام.

٣. **الخاصية الجدلية**: والمقصود بذلك ان القضية التي تمثل موضوعا للرأي العام انما هي قضية جدلية غير محسومة لا علميا ولا عرفيا . فالقضايا المتفق عليها والمحسومة غير المشكوك فيها سوف لا تمثل قضايا جدلية وبالتالي لا تمثل قضايا جدلية ولا تكون رأي عام.

٤. **الخاصية التنوعية** : والمقصود بذلك أن الرأي العام ظاهرة متنوعة أي أن هناك انواع متعددة للرأي العام وهناك معايير يتم بموجبها تصنيف الرأي العام الى انواع .

٥. **الخاصية التغييرية** : والمقصود بذلك أن الرأي العام بحكم ارتباطه بالجماعة الإنسانية يدخل ضمن اطار الظواهر الإنسانية والتي تكون متحركة ومتغيرة لاتعرف الجمود والثبات وهذا التغيير الناتج من خلال استخدام أساليب كثيرة لخلخلة الرأي

المحلية أو الجماعة الإنسانية على اختلاف أشكال وصور هذه الجماعة مثل الجماعة المحلية أو الجماعة القومية أو الجماعة الإقليمية أو الجماعة العالمية وعلى ذلك فإن مفردة ((العام)) تقترن بمفردة (الجماعة) والمقصود بذلك جماعة ((الرأي)) والأخيرة تتميز عن مفردات مرادفة أو مماثلة لها مثل (الجمهور ، الشعب ، الأمة ، الحشد ، الأكثرية ، الأغلبية . الخ ...

وعرّف [دوب] الرأي العام بأنه مجموعة اتجاهات الناس الأعضاء في نفس المجموعة الاجتماعية نحو مسألة من المسائل التي تقابلهم .

أما الاتجاه فهو منحى عقلي بُني على تراكم خبرات وظروف سابقة. فينحو العقل نحو التأييد أو المعارضة أو حتى اللامبالاه فهو اتجاه تم اختياره من صاحبه، أما المجموعة الاجتماعية فتبدأ من الأسرة ومقربي الأصدقاء والزملاء لتمتدّ شاملة العالم بأسره في حال الرأي العام العالمي. فما يحدد هذه المجموعة هو طبيعة موضوع النقاش.

أما عن المسألة أو المشكلة التي هي محور الرأي العام فقد تكون مؤقتة تخص أمراً عارضاً أو كبيرة طويلة المدى تخص أمراً حضارياً.

وعرّفه [جولت] بأنه فهمّ معين للمصالح العامة الأساسية يتكون لدى كافة أعضاء الجماعة. أما [ألبيج] فعرفه بأكثر من تعريف. منها: الرأي العام هو الناتج عن عملية تفاعل الأشخاص في أي شكل من أشكال الجماعة نحو موضوع معين يكون محل مناقشة في جماعة ما. الرأي العام هو تعبير أعضاء الجماهير عن الموضوعات المختلف عليها فيما بينهم. الرأي العام هو مجموعة الاتجاهات التي تسيطر على الجماعة إزاء مشكلة ما وتعبّر عن رأي الأغلبية. أما [يونج] فقد عرّف الرأي العام بأنه الحكم الاجتماعي لجماعة ذات وعي ذاتي على موضوع ذي أهمية عامة بعد مناقشة عامة مقبولة .

أما مختار التهامي فقد عرّف الرأي العام على أنه:
الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في فترة معينة نحو قضية معينة أو أكثر
يحتدم حولها الجدل والنقاش وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية مسا
مباشرا.

فأغلبية الشعب هي من يؤخذ رأيها في الاعتبار، وقد أبرز هذا التعريف دور وسائل
الإعلام والتوعية في توفير المعلومة الصادقة الحيادية للشعوب لتعمل فيها الفكر
وتخرج منها برأي. ويبين التعريف قابلية الرأي العام للتغير مع الوقت.